

كيف تذاكر وتتفوق في دراسة النحو وقواعد اللغة العربية ؟

محمد صالح

السلام عليكم. اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة على قناة مدرسة الشعر العربي. مع محمد صالح حلقة اليوم هي مقدمة خفيفة لدورس النحو القادمة على القناة. اتكلم فيها عن منهجية تناولنا للنحو. وكيف سيكون - 00:00:03

يقول سير الحلقات وما هو المطلوب منك لكي تحقق الفائدة ان شاء الله ساحاول ان يكون الشرح عرضا واضحا وسهلا للمعلومات مع عرض النصوص بطريقة جيدة على الشاشة بنفس الطريقة التي نتناول فيها الادب - 00:00:22

ثم ساكتب مختصرا لمحتوى الحلقة في الوصف في الاسفل. لترجع له عند الحاجة او لكي تحفظ به كما تشاء سيكون شرعا واضحا ومبشرا ان شاء الله. وسابقني فيه عن التعقيد والاطالة. ولكن لو تذكرون قلنا ان الاجرامية - 00:00:41

مختصرة جدا واحيانا لا تغطي شروحها كل المواضيع. لهذا سازيد حلقات في عدد من المواضيع مثل بيان انواع الاسماء المبنية من اسماء الاشارة والاسماء الموصولة والضمائر ونحو ذلك. وبعض الحديث عن الحروف العاملة - 00:01:01

حروف غير العاملة وهذه مواضيع لم يذكرها ابن الروم رحمة الله. او مر عليها بشكل عام لانه كان يختصر سبب قيامي بهذا هو ان هذه الحلقات ستكون فرصة لنجتمع على القناة. ونتكلم معا لمرة واحدة. اريد ان اجمع - 00:01:21

المهمة التي يحتاجها الطالب الذي يتعلم العربية خاصة للمشاهدين من غير العرب الذين سيستفيدون من هذه المواضيع ولكنني سالتزم بترتيب الدروس كما هو في الاجرامية. لانه ترتيب متقن جدا. فقط ساضيف بعض الحلقات هنا - 00:01:42

او هناك للتكميل في المواضيع التي ذكرها جملة وستكون الحلقات مرقمة. سأبين لك في اول كل حلقة ما الذي اخذناه في الحلقة الماضية؟ وain موقعنا الان من المنهج لان تكوين هذه الخريطة الذهنية يساعدك جدا في ترابط المعلومات. وهو امر مهم في علم مترابط ومبني - 00:02:02

على بعض كالنحو ستشعر بالسعادة والانجاز عندما ترى انك انهيت بنجاح جزءا مهما من المنهج. وان الطريق امامك واضح فيما تبقى امر اخر وهو اني ساجعل الحلقات قصيرة واذا كان هناك تفاصيل ساقطتها لمواضيع فرعية في حلقات اخرى. هذا سيزيد عدد الحلقات ولكن كل الاحصائيات - 00:02:27

تشير الى ان المشاهدين لا يشاهدون الحلقات الطويلة. هناك تشتيت كبير على موقع الانترنت. والمشاهد لا يجلس في قاعة محاضرة مثل الطالب في الجامعة. فلا يوجد التزام منه بالتركيز. لهذا عادة لا يكمل اكثر الزوار مشاهدة - 00:02:55

عشر دقائق هذا التقسيم هو المناسب للعرض على الانترنت كما ان التقسيم سيساعد على ايجاد الحلقات على يوتيوب عندما تبحث عنها مباشرة انوي عندما اشرح عدم الخروج الى نقاط خلافية وتفاصيل مرهقة. لاننا في مرحلة اولية - 00:03:15

وهذه التفاصيل تتنافى مع هدف دراسة مستوى الاجرامية. وهو تجنب الاخطاء الكبيرة والكتابة والقراءة بشكل مقبول طالب النحو الذي يدرس الاجرامية ومستواها لا يفهم معرفة اختلافات العلماء حول نقاط معينة - 00:03:38

وشغله بهذا هو تشتيت كبير وامر يسبب الملل فيما يتعلق بمستويات مسائل النحو يمكن ان نقسمها الى ثلاثة اقسام اولا هناك مسائل مباشرة. يطلب منك ان تعرف القاعدة ثم تطبقها بدون تعقيبات ولا صعوبات - 00:03:57

وهناك مسائل ملتبسة لا يظهر فيها الحكم واضحا. فتحتاج اولا للتحقق والتأكد او ان يكون لها اكثر من وجه اعرابي. وهذه ليست صعبة تماما ولكنها تحتاج الى بعض الانتباه. وبعضها يكون حالات نادرة ومفصلة - 00:04:18

جدا وهناك قضايا خلافية مبنية على الطريقة التي استنبط بها العلماء الاحكام. فكل عالم منهم يفسرها بشكل مختلف او يكون سببها

وجود لهجات عربية مختلفة يعترف بها عالم ولا يعترف بها الآخر. وذلك حسب المدرسة - 00:04:38

هذه المسائل الخلافية كانت وستظل هكذا يعرض فيها كل فريق حجته. ولا داعي للتوسيع بها في شرح الاجرومية يخطئ بعض الشرح عندما يذكرون الاختلافات والاراء لطالب الاجرومية بان الطالبة الاجرومية وما يعادلها في مستوى مناهج الثانويات العامة في البلاد العربية يريد ان يعرف القاعدة ويطبقها ليتكلم بشكل - 00:05:00

سليم. ولا يهمه اختلاف الاراء المتقدمة فيها واحيانا يحدث ان يصعب الشارع الامر على الطالب بذكر الاقتباسات واسماء الكتب والعلماء وارائهم مما لا يفيد ولا يهم كان الشارح يستعرض علمه على التلاميذ - 00:05:27

وهم في كل حال ليسوا في موضع لتقديم صحة ومدى علم الاستاذ وهناك نقل جميل للعلامة محمد الطاهر ابن عاشور رحمه الله. العالم التونسي الكبير ينتقد فيه انشغال المدرسين طائلة من ورائه فيطبلون الدروس في مبتدأات الكتب - 00:05:47

كان يشرح احدهم احكام باسم الله الرحمن الرحيم في ثلاثة من ساعات وهو يشرح الاجرومية وفي الكتب المتقدمة يشغل الوقت بالتعليقات اللغوية. ساترك لكم ما قاله الشيخ طاهر بن عاشور في هذه المسألة في وصف الحلقة - 00:06:08

وأتمنى ان تقرأوه واشكر الاستاذ احمد عبدالحميد الذي امدني بهذا النقل واذا لاحظتم فهذه هي الطريقة التي اطبقها في حلقات الادب. احاول دائما ان تكون مرکزة ومحضرة وقصيرة قدر الامكان تعطيك القدر اللازم من المعلومات الاساسية ثم تفتح لك الطريق للتلویع بمفردك اذا اردت ذلك فيما بعد - 00:06:25

هناك سؤال متداول هل علم النحو صعب هذا السؤال يذكر كثيرا حتى فرض نفسه بما يشبه الحقيقة المتفق عليها تم تصوير علم النحو انه صعب مع اني لا اراه هكذا. يمكن ان يكون تحديا احيانا ولكنه ليس صعبا - 00:06:52

يمكن ان نشهي النحو بالجوزة او البندق الذي له قشرة صلبة ولكن بمجرد كسرها تصبح شديدة الحلاوة من الداخل علم النحو صعب قليلا عندما تنظر اليه من بعيد. لاننا ابتعدنا عن اللغة العربية للأسف. ولان له طبيعة تراكمية - 00:07:15

ينبني بعضها على بعض واذا لم تفهموا جيدا منذ البداية وتتصور مسائله بشكل جيد ستتغير قدماك مع كل تقدم. لانك لم تفهم الخطوة سابقة مثله في هذا مثل دراسة اللغات الأجنبية او الرياضيات. يجب ان يكون خطوة بخطوة - 00:07:36

كذلك فان له بعض المصطلحات والتعرifات التي تسبب التشوش في البداية فقط حتى تعتاد عليها بعد ذلك ستستمتع وانت تدرسه هناك ايضا مسألة الدراسة بطريقة مقطعة بلا ترتيب. مثلا ان تقرأ درس الحال ثم تقرأ علامات الرفع - 00:07:57

لا تعرفوا من اين اتي هذا الدرس؟ وما ترتيب الدروس؟ وعلاقة هذا بهذا؟ ومن اين اتت هذه المعلومة؟ يجعلك هذا تشعر بالملل صعوبة اذا درست النحو مقطعا على هذا النحو - 00:08:21

لهذا فمن الافضل كثيرا دراسة شرح على متن معروف بهذه الكتب مثل الاجرومية والفية ابن ما لك وضعت على يد علماء يمتلكون الخبرة ويفهمون تسلسل العلم وكما قلت لك عندما تنهي خطوة بخطوة تشعر بالفرحة والانجاز بما حققت - 00:08:35

الامر الآخر الذي يصعب دراسة النحو هو ما ذكرتهمنذ قليل من تعقيد بعض الاساتذة للنحو. من ذكر المصطلحات والاختلافات واسماء الكتب والتعرifات والتعليقات الفلسفية المعقدة يمكننا ان نفرض حلقة خاصة عن موضوع التعليقات الفلسفية واثرها السلبي في تعقيد دراسة النحو - 00:08:57

ساحاول باذن الله الابتعاد عن هذا. وارجو التوفيق من الله عز وجل اما ما هو المطلوب منك كزائر يريد تعلم الاجرومية؟ اطلب منك طلبين اولا لا تذاكر من كتاب اخر في نفس الوقت - 00:09:20

هذه النصيحة ذكرها لي اكثر من استاذ من ذوي الخبرة. وهي من اكثر الامور التي تشتبه الطالب المبتدئ في اي علم يدخل الطالب بحماسة بالغة فيقرر ان يقرأ نفس النقطة من كتب كثيرة اخرى ليرى كيف شرحها كل عالم - 00:09:40

يصيب نفسه بالتشتت بسرعة. لان كل كتاب ربما يرتب المواضيع بترتيب مختلف ولان كل كاتب له اسلوب وطريقة مختلفة. والطالب المبتدئ لا يستطيع الجمع بينهم. وربما لا يفهم اختلافاتهم. مع - 00:10:01

انها ربما تكون اصلا اختلافات شكلية في الكتابة فقط ثانيا اطلب منك ان تدرس وتراجع ثلاث مرات لا يمكن ان تحيط بعلم كامل من

اول مرة الا اذا كنت عبقرية فوق العادة. اما اغلب الناس مثلنا فتحتاج الى اكثر - 00:10:18

من مرة لتبثيت المعلومة في الدراسة الاولى تستكشف اصول المسائل والتعريفات الاساسية ولكن التفاصيل ستتسرب من رأسك بعد فترة. حتى لو ذاكرتها بقوة في اول مرة عندما تنسى المعلومات بعد اول مرة لا تقلق. هذا يحدث لجميع الناس - 00:10:38
المرة الثانية هي المذاكرة الحقيقة وفيها يتم ادخال المعلومات بعلاقاتها المختلفة وبتفاصيلها. تعتبر المرة هي الدراسة الحقيقة.
بعدما كانت المرة الاولى مجرد جلسة تعارف او اي شيء من هذا القبيل - 00:11:01

المرة الثالثة هي التي توصلك الى درجة الاحكام والاتقان وتثبت المعلومة هذه هي الطريقة التي تضمن لك ان شاء الله التفوق في اي علم ليس فقط في النحو. رغم انها متعبة ومرهقة قليلا - 00:11:20

ولكن هكذا طبيعة عقولنا. ويجب علينا ان نجتهد قليلا حسنا اعتقد اني قلت كل ما كنت اريد قوله في هذه الحلقة. تكلمت عن
منهجية الشرح وما قيل عن صعوبة النحو. ثم - 00:11:37
ما هي الطريقة الصحيحة للدراسة شكرًا لكم على متابعة هذه الحلقة. لا تنسى ان تضع اعجابا وان تشترك على قناة مدرسة الشعر
العربي شكرًا لكم واراكم مرة اخرى قريبا ان شاء الله - 00:11:53
السلام عليكم - 00:12:09